

مفكرة الاسلام: أكد القيادي في حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان ابراهيم الغندور ان "هناك اعتقادا سائدا في السودان بان الاميركيين لا يفون بتعهداتهم وانهم فقط يشترطون الوقت من اجل الضغط على الحكومة".  
واضاف ان "العديد من السياسيين هنا يشعرون ان فكرة تغيير النظام ما زالت على رأس الخطط الاميركية".  
وفي الاتجاه المعاكس، ارسلت الصين اكبر شريك تجاري للسودان، وزير خارجيتها يانغ جيشي هذا الاسبوع الى الخرطوم في زيارة استغرقت يومين للتعبير عن دعمها للحكومة السودانية واستعدادها لحمايتها في مجلس الامن الدولي، طبقا لفرانس برس.  
ويقول خبير الشؤون السودانية في مجموعة الازمات الدولية فؤاد حكمت ان "التحديات الداخلية هي الهم الاول للبشير وليس العزلة الدولية".  
ويضيف "حتى الان تم الحفاظ على الاستقرار في الشمال باستخدام الوسائل القسرية اي باستخدام القوة والعنف واستمرار الحرب في دارفور".  
واعترف البشير نفسه في خطاب القاه امام البرلمان بعد انفصال الجنوب ان الشمال يدخل مرحلة جديدة داعيا الى "المثابرة والصبر" حتى تتحسن الامور.  
ويشعر المواطن في شمال السودان بالعبء بالتأكيد بعد ان اعلنت الحكومة خطة تقشف لخفض انفاق السودان على الدعم بعد تراجع ايراداتها بنسبة 36% تقريبا نتيجة خسارتها نفط الجنوب

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)